

«دائرة تنمية المجتمع تكرم الأفكار الفائزة عبر منصة «ويّاكم»



نظمت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، حفلاً لتكريم الأفكار الفائزة عبر منصة «ويّاكم»، والتي تعد منصة رقمية مجتمعية مبتكرة تهدف إلى تعزيز التفاعل المجتمعي، وإشراك المجتمع في حصر التحديات وتصميم الحلول المبتكرة لها من قبل أفراد المجتمع. تم إطلاق المرحلة الأولى للمنصة بالتعاون مع مركز التواجد البلدي في مدينة خليفة، وبهدف التشجيع على المشاركة المجتمعية.

وسيتم تكريم الأفكار الفائزة ومنح مكافآت تحفيزية لأصحاب تلك الأفكار؛ هذا بالإضافة إلى وضع خطة عملية لتنفيذ الأفكار التطويرية المقترحة على أرض الواقع، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في الإمارة. حضر حفل التكريم الدكتور مغير خميس الخيلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي؛ والمهندس حمد علي الظاهري، وكيل الدائرة، وعدد من كبار المسؤولين.

تضمن الحفل الإعلان عن 9 أفكار تأهلت للمرحلة النهائية هي؛ «بنك الرفاهية»، الذي يقوم على مبدأ التبادلات التضامنية بهدف تعزيز اللقاء بين العرض والطلب من خلال إنشاء عملة مجتمعية، وصولاً للهدف النهائي في تعزيز الرفاهية من خلال تقوية الشعور بقيمة الذات والدعم الاجتماعي؛ و«مركز الأنشطة الترفيهية لكبار السن»، وهو مركز

استقبال لكبار السن، يتيح بيئة دافئة وودية لهم ويوفر مجموعة من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وخدمات الدعم لمساعدة كبار السن في منطقتهم المجتمعية؛ وتوفير طاقم إماراتي متطوع في المستشفيات لمساعدة كبار السن من المواطنين، بهدف إرشادهم ومتابعتهم وتسهيل مراجعاتهم بما يسهل عليهم فهم الإرشادات الطبية؛ وتدريب الحياة لكبار السن وعائلاتهم، بهدف الحفاظ على صحة كبار السن وعافيتهم وتعزيزها؛ و«مركز مجتمعي» يتيح للمقيمين الالتقاء والتعرف إلى بعضهم البعض ويوفر مساحات لتلاقي الجميع من أطفال وكبار سن وأصحاب الهمم والأسر كافة. كما تضمنت الأفكار «تطوير مواقف الحافلات» في مدينة خليفة، وهو مقترح يستهدف تعزيز نظام النقل الحالي والتركيز على تحسين محطات الحافلات داخل مدينة خليفة لتقديم خدمات مستدامة لمرتادي الحافلات؛ و«مركز مجتمعي» لاستضافة الفعاليات المجتمعية في مدينة خليفة من قبل أفراد المجتمع، ومقترح آخر حول استضافة «جلسات دعم مجتمعية» بشكل دوري بقيادة أصحاب الهمم من أجل تعزيز الوعي بالفرص المقدمة لهم وتمكينهم في المجتمع؛ وفكرة ترتبط بإنشاء «حديقة المجتمع»، والتي تهدف إلى تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة المختلفة لكافة أفراد مجتمع مدينة خليفة، وأخيراً فكرة لبرنامج تحفيزي لطلبة المدارس حول تقديم مكافآت متنوعة والمعني بزيادة النشاط البدني وفقدان الوزن لتحقيق الصحة الجسدية.

وقال المهندس حمد علي الظاهري وكيل دائرة تنمية المجتمع، إن منصة «وياكم» ساهمت في تعزيز مشاركة أفراد المجتمع في صناعة التغييرات ذات الأثر الإيجابي عبر نقل صوت المجتمع والتوصل إلى فهم أفضل للمواضيع والتحديات المجتمعية، للوصول إلى الحلول المبتكرة والفعالة، لاسيما أن المنصة اشتملت على مواضيع تلامس جودة حياة أفراد المجتمع مثل التوازن بين العمل والحياة، والصحة، والقيم الاجتماعية والثقافية، والتواصل الاجتماعي، والخدمات الاجتماعية والمجتمعية، والرفاهية الذاتية.

وأضاف أن الدائرة ستعمل على تقديم الدعم اللازم للأفكار الفائزة ذات الحلول المبتكرة، وذلك من خلال العمل على تنفيذها على أرض الواقع بالتعاون مع الشركاء في القطاع الحكومي والاجتماعي والخاص، والثالث في سبيل تحقيق رؤيتنا المتمثلة في توفير حياة كريمة لكافة أفراد المجتمع، حيث إننا على دراية بأن المسؤولية المجتمعية تعد بداية لمعالجة التحديات المختلفة.

وقالت شيخة الحوسني، المدير التنفيذي بالإدارة لقطاع الرصد والابتكار الاجتماعي: نهدف من خلال منصة «وياكم» إلى إيجاد حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية اعتماداً على إسهامات أفراد المجتمع. وتعكس هذه المنصة حرصنا على إشراك المجتمع في عملية التغيير الإيجابي المطلوب، ودعم مقترحاتهم باعتبارها ركائز لبناء حلول فعالة لمختلف التحديات المجتمعية، في سبيل تعزيز جودة حياة الأفراد من كافة النواحي، بما في ذلك العمل والصحة والتواصل المجتمعي والخدمات الاجتماعية.

وأضافت الحوسني: استقبلت منصة «وياكم» 117 فكرة منها 17 فكرة للإسكان، و14 فكرة تتمحور حول التوازن بين العمل والحياة، و25 فكرة تتعلق بالرفاه الذاتي، و11 فكرة تُعنى بالأمن والسلامة، و50 فكرة للتواصل الاجتماعي، حيث تم اختيار 74 فكرة لمرحلة تصويت المجتمع. وسيتم تنفيذ أفكار المتسابقين الثلاثة الأوائل من قبل المعنيين ضمن القطاع الاجتماعي، وسيتم توزيع جوائز مالية على الفائزين الثلاثة الأوائل.

من جهته أعرب المهندس خلفان النعيمي المدير التنفيذي لقطاع عمليات البلديات الفرعية في بلدية مدينة أبوظبي: عن سعادته بنجاح المرحلة الأولى من منصة وياكم في مدينة خليفة، والتي ساهمت في استقطاب آراء واحتياجات أفراد المجتمع والتي تم أخذها بعين الاعتبار واختيار الفائزين الثلاثة الأوائل بالتعاون مع دائرة تنمية المجتمع، إلى جانب العمل على دراسة كافة الأفكار التي تم تقديمها عبر المنصة.

وأوضح أن منصة وياكم ساهمت أيضاً في ابتكار حلول تدعم مسيرة التنمية والتطوير في مدينة خليفة، كما أنها تعد جسراً قوياً لبناء مزيد من روابط التواصل والتعاون مع المجتمع لتحقيق رؤية قيادتنا الحكيمة الداعية باستمرار إلى

أهمية الارتقاء بجودة حياة أفراد المجتمع وتوفير كل ما من شأنه إسعادهم، وتحقيق رفايتهم وتطلعاتهم. وتتيح منصة «وياكم» لأفراد المجتمع إمكانية اقتراح حلول فعالة لمختلف الصعوبات المجتمعية، بهدف الارتقاء بجودة حياة الأفراد وتعزيز سعادة ورفاهية المجتمع.

وتتولى لجنة من خبراء القطاع الاجتماعي مراجعة الأفكار والطروحات المُقدّمة، وتقييم مدى قابلية تطبيقها عملياً كحلول للتحديات المجتمعية.

وكرم رئيس الدائرة المشاركين الفائزين في المراكز الثلاثة، ونالت المركز الأول د. باتريشيا فيدالغو، عن فكرة مشروع بنك الرفاهية، والذي يعتبر بنكاً افتراضياً توضع فيه ساعات المتطوعين على شكل عملات مجتمعية افتراضية يمكن صرفها للمتطوع، أما المركز الثاني، فقد استحقته سوزان صفا، عن فكرة مشروع تحفيز ومكافأة طلبة المدارس والطاقت التعليمية ممن يحققون زيادة في ممارسة الأنشطة البدنية، وحصلت على المركز الثالث سارة عبدالله النهدي، عن فكرة مشروع طاقم إماراتي متطوع في المستشفيات.

الجدير ذكره أنه سيتم قياس مدى فعالية مبادرة وياكم ودراسة إمكانية التوسع فيها في المستقبل القريب ليتم تطبيقها على مختلف مناطق الإمارة وفق الخطة التنفيذية التي سيتم اعتمادها في مرحلة لاحقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024